

Eximia journal

www.eximiajournal.ro

Vol. 14/2025

PLUS
COMMUNICATION P



International
Communication & PR

The Effect of an Educational Program Using the Cooperative Learning Method on Learning the Setting Skill in Volleyball

Abeer Mohammed Nouri Ali

Babylon Education / Specialized Supervision

asd197316@yahoo.com

Abstract. This study aims to examine the effect of the cooperative learning method compared to the traditional method in learning the setting skill in volleyball among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon. The research employed an experimental design with a sample divided into two groups: an experimental group that learned using the cooperative learning method and a control group that learned using the traditional method. After implementing the educational program, the results showed a significant and statistically meaningful superiority in favor of the group that used cooperative learning in improving the technical performance of the skill. This is attributed to the students' interaction and increased opportunities for innovation and effective collaboration among them, which positively impacted the acquisition of the complex motor skill. Therefore, it is recommended to adopt the cooperative learning method as an effective strategy for developing sports skills in educational settings.

Keywords. Educational program, cooperative learning, setting skill, volleyball

تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة الإعداد في الكرة الطائرة
م.د عبير محمد نوري علي
تربية بابل / الاشراف الاختصاصي
asd197316@yahoo.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير أسلوب التعلم التعاوني مقارنة بالأسلوب التقليدي في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل. استخدم البحث المنهج التجريبي على عينة مقسمة إلى مجموعتين: تجريبية تعلمت بأسلوب التعلم التعاوني وضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية. بعد تطبيق البرنامج التعليمي، أظهرت النتائج تفوقاً ملحوظاً وذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني في تحسين الأداء الفني للمهارة. يرجع ذلك إلى تفاعل الطلاب وزيادة فرص الابتكار والتعاون الفعال بينهم، مما انعكس إيجاباً على اكتساب المهارة الحركية المعقدة. لذا يُوصى بتبني أسلوب التعلم التعاوني كاستراتيجية فعالة لتطوير المهارات الرياضية في الوسط التعليمي.
الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي , التعلم التعاوني، مهارة الإعداد، الكرة الطائرة.

1- التعريف بالبحث**1-1 المقدمة واهمية البحث**

يُعد تطوير أساليب التدريس ضرورة حتمية في التعليم الحديث للانتقال بالعملية التعليمية من التلقين وحفظ المعلومات إلى التركيز على إكساب الطلبة المهارات الأساسية. وفي هذا الإطار، لا يمكن فرض أسلوب تدريسي محدد، بل يجب أن يتمتع المدرس بالحرية لاختيار الطريقة التي تناسب أهدافه التعليمية ومهاراته الشخصية. ولمعالجة المهارات المعقدة، يبرز أسلوب التعلم التعاوني كأحد الأساليب الفعالة التي تعزز من دور الطالب الإيجابي، وذلك عبر إشراكه في مواجهة تحديات ذات معنى ليكتسب خبرات تربوية تنعكس إيجاباً على سلوكه (حمدان وآخرون، 1995، 31). وتقوم فلسفة هذا الأسلوب على "إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوئ انتباههم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة" للوصول إلى أفضل الحلول (الأمين، 1992، 54). ومن هذا المنطلق، يسعى البحث الحالي إلى توظيف هذا الأسلوب في تحسين أداء مهارة الاعداد بالكرة الطائرة، نظراً لما تتطلبه من كفاءة بدنية ومهارية عالية، بهدف إيجاد حلول لأدائها بأفضل شكل ممكن.

2-1 مشكلة البحث

يسعى المجال التربوي دوماً إلى تبني طرائق تعليمية تزيد من سرعة التعلم وإتقانه. وفي هذا السياق، تمثل المهارات الحركية المعقدة، مثل مهارة الاعداد في الكرة الطائرة، تحدياً كبيراً للمتعلمين؛ إذ تتطلب توافقاً عضلياً عصبياً عالياً، وقدرة على التحكم بالجسم في الهواء، ودقة في التوقيت، وهو ما يستدعي تدريباً طويلاً ومكثفاً.

انطلاقاً من أن البحث عن أساليب جديدة يهدف إلى تحسين مخرجات التعلم، تتحدد مشكلة البحث في دراسة تأثير "أسلوب التعلم التعاوني" مقارنةً بـ "الأسلوب التقليدي المتدرج" في تعلم هذه المهارة. وسُجرت الدراسة تجريبياً على عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل، بهدف معرفة أي الأسلوبين يمنح الطلاب قدرة أفضل على ابتكار حلول متعددة للوصول إلى الأداء الفني الصحيح.

3-1 هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى قياس أثر أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة، مقارنةً بالأسلوب التقليدي (المتبع) لدى عينة الدراسة.

4-1 فرضية البحث:

يُفترض وجود فروق إحصائية جوهريّة في مستوى تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية (التي تستخدم أسلوب التعلم التعاوني) والضابطة (التي تستخدم الأسلوب المتبع)، ويُتوقع أن تكون هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل

2-5-1 المجال المكاني: ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل

3-5-1 المجال الزمني: للفترة من 2024/10/16 - 2024/11/15

2- اجراءات البحث**1-2 منهج البحث**

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، كونه الأنسب لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي 2024-2025، والبالغ عددهم (138) طالباً، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث بلغ قوامها الأولي (29) طالباً، وهو ما يمثل نسبة 21.01% من مجتمع البحث الأصلي. تم توزيع أفراد العينة على النحو التالي:

- المجموعتان الرئيسيتان: تم تقسيم (24) طالباً إلى مجموعتين متساويتين (12) طالباً لكل مجموعة) لأغراض التجربة الرئيسية:
 - المجموعة الأولى (التجريبية): تعلمت باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.
 - المجموعة الثانية (الضابطة): تعلمت بالطريقة الجزئية والأسلوب المتدرج (الاعتيادي).
- التجربة الاستطلاعية: تم تخصيص (4) طلاب من العينة الأولية لإجراء التجربة الاستطلاعية.
- حالات الاستبعاد: تم استبعاد طالب واحد بسبب غيابه عن الوحدات التعليمية أثناء تنفيذ البرنامج.

3-2 تكافؤ مجموعتي البحث

لضمان أن تكون المجموعتان (التجريبية والضابطة) متكافئتين قبل البدء بالبرنامج التعليمي، قام الباحث بالتحقق من عدم وجود فروق جوهريّة بينهما في المتغيرات التالية:

1. المتغيرات الأساسية: تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر، والطول، والوزن.
2. عناصر اللياقة البدنية والمهارية: تم اختيار العناصر الأكثر تأثيراً في تعلم المهارة من خلال الخطوات التالية:
 - توزيع استبيان: تم إعداد وتوزيع استمارة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس و الكرة الطائرة .

- تحديد العناصر: طُلب من الخبراء تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والمهارية والاختبارات الخاصة بها التي تؤثر في تعلم مهارة الاعداد.
- معيار الاختيار: بعد جمع الاستبيانات وتفرغها، تم اعتماد العناصر التي حصلت على نسبة اتفاق 75% فأكثر من قبل الخبراء، واستبعاد العناصر التي لم تصل إلى هذه النسبة.

الجدول (1)

المعالم الاحصائية لمتغيرات الطول والوزن والعمر وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية المختارة للمجموعتين التجريبيه والضابطة

المعالم الاحصائية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبيه		المتغيرات
	ع+	س-	ع+	س-	
المتغيرات					
العمر/ السنة	1.38	21.36	1.20	21.12	1.57
الطول/ سم	2.16	168.22	1.13	167.7	0.77
الوزن/ كغم	2.33	61.2	2.66	59.18	0.44
رمي الكرة الطبية/ م	1.48	5.16	1.39	5.55	0.38
القفز العمودي/ سم	2.14	36.11	2.13	35.16	0.34
الوثب العريض/ م	1.11	2.20	1.65	2.18	0.46
اختبار مهارة الاعداد	2.16	2.03	1.60	2.16	2.02

قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (22) وعند نسبة خطأ > 0.05 و 0.07 يظهر الجدول (2) نتائج اختبار التكافؤ بين المجموعتين التجريبيه والضابطة في متغيرات العمر، والطول، والوزن، بالإضافة إلى اختبارات اللياقة البدنية والمهارة المختارة، تراوحت قيم (t) المحسوبة لجميع المتغيرات بين (0.38 - 2.02)، جميع هذه القيم كانت أصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.07)، وذلك عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05). بما أن جميع قيم (t) المحسوبة كانت أصغر من القيمة الجدولية، فإن هذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات قبل البدء بالتجربة. وبذلك، يمكن اعتبار المجموعتين متكافئتين، مما يضمن أن أي فروق مستقبلية في النتائج ستعود إلى تأثير أسلوب التدريس المطبق وليس إلى اختلافات مسبقة بين المجموعتين.

4-2 تصميم التجربة

لاختبار صحة فرضيات البحث، يجب أولاً اختيار تصميم تجريبي مناسب. لذا، اعتمدت هذه الدراسة على تصميم المجموعة الضابطة العشوائية ذي الاختبار البعدي فقط.

5-2 وسائل جمع المعلومات

لتحقيق أهداف البحث، تم جمع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

1. المقابلات الشخصية.
2. الاستبيانات.
3. الاختبارات والمقاييس.
4. تحليل محتوى المصادر العلمية.
5. الملاحظة العلمية.
6. استمارة تقويم الأداء الفني لمهارة الاعداد

6-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- لإجراء القياسات والاختبارات الخاصة بالبحث، تم استخدام الأدوات والتجهيزات الآتية:

1. ميزان حساس (لقياس الوزن)
2. جهاز قياس الطول (راستاميتير)
3. ساعة توقيت إلكترونية.
4. كرة طبية بوزن 3 كغم.
5. ملعب كرة طائرة قانوني مجهز بشبكة وكرات.

1-6-2 استمارة تقييم الاداء

- اعتمد الباحث استمارة تقويم الاداء المهاري لمهارة الاعداد المعدة من قبل (ناهدة عبد زيد، 2022) والتي تضمنت تقييم الاداء على اساس (القسم التحضيري، الرئيسي، النهائي) لمهارة الاعداد وكانت درجة التقييم (10) درجة موزعة (القسم التحضيري : 2 درجة، القسم الرئيسي : 4 درجات، القسم النهائي : 4 درجات) وذلك بعد اختبار الاعداد لعينة البحث التجريبيه والضابطة وتصوير الاداء وعرضه على مجموعة من الخبراء مع الاستمارة لتقويم الاداء.

7-2 الدراسة الاستطلاعية

أجرى الباحث دراسة استطلاعية بتاريخ 2024/10/16 على عينة مكونة من (4) طلاب من المرحلة الثالثة (خارج عينة البحث الأصلية). هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الوحدات التعليمية الأولى لكلا الأسلوبين، وتقييم مدى قابلية البرنامج للتطبيق العملي.

8-2 اسس بناء الوحدة التعليمية

1. التقسيم الزمني للوحدة التعليمية:

يتألف البرنامج من أربع وحدات تعليمية، تم تحديد زمن كل وحدة بـ (80) دقيقة، وهو ما يوافق مدة الدرس العملي لمادة الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل تم تقسيم كل وحدة إلى ثلاثة أقسام رئيسية (الإعدادي، الرئيسي، الختامي)، وتوزيع الوقت والنسب المئوية عليها كما هو موضح ادناه :

A. القسم الإعدادي (15 دقيقة)

• النشاط التنظيمي والإداري :دقيقتان

• الإعداد العام (الإحماء) 5 :دقائق

• الإعداد الخاص (تمارين تخصصية) 8 :دقائق

B. القسم الرئيسي (70 دقيقة)

• الجزء التعليمي (شرح المهارة) :15 دقيقة

• الجزء التطبيقي (ممارسة وتصحيح) :45 دقيقة

C. القسم الختامي (5 دقائق)

• التهدئة والاسترخاء 5 :دقائق

المجموع الكلي للوحدة: 80 دقيقة

ب- طريقة تدريس الوحدة التعليمية

تم تنفيذ التجربة حيث تم توحيد جميع متغيرات الدرس (المحتوى والزمن) لكلا المجموعتين، باستثناء الجزء التعليمي الخاص بمهارة الاعداد، والذي طُبّق على النحو التالي:

المجموعة التجريبية (أ) - أسلوب التعلم التعاوني:

تم تحفيز الطلاب على الإبداع من خلال عمل الطلاب معا في مجموعات صغير عددها ثلاث مجاميع لتحقيق هدف التعلم وهو مهارة الاعداد حيث يتعاون الطلاب بتبادل الافكار ومساعدة بعضهم البعض ، وكما يلي

• كل طالب مسؤول عن انجاز مهام محددة نابعة عن فهم المادة .

• تشجيع الطلاب على التواصل المباشر ومناقشة الافكار مع بعضهم البعض .

• يقوم الطلاب بتقييم اداء مجموعتهم بشكل دوري لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف .

• خلق بيئة تعليمية ايجابية يجعل التعلم ممتعاً وأكثر جاذبية .

المجموعة الضابطة (ب) - الأسلوب التقليدي (المتبع):

اتباع المدرس طريقة الشرح المباشر، حيث قام بتجزئة المهارة وشرح الأداء الصحيح لكل جزء، مع تقديم نموذج عملي. بعد ذلك، طُلب من الطلاب تكرار الأداء وفقاً لتوجيهات المدرس وتصويباته حتى يصلوا إلى الإتقان.

لضمان دقة المقارنة بين المجموعتين، حرص الباحث على تطبيق الضوابط التالية:

• **توحيد المحتوى الفني:** تم التأكد من أن الخطوات الفنية والتفاصيل الحركية لمهارة الاعداد كانت متطابقة في كلا البرنامجين التعليميين.

• **الاختلاف في طريقة التقديم:** انحصر الفرق الوحيد في كيفية تناول المادة التعليمية وتقديمها، حيث تم تكييف الشرح والتطبيق ليتناسب مع خصائص كل أسلوب.

• **الالتزام بالمنهج المعتاد:** تم إعداد الوحدة التعليمية للمجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) بنفس الطريقة المتبعة في الدروس الاعتيادية للمادة

9-2 تجربة البحث الأساسية

بدء تطبيق التجربة البحثية من تاريخ 2024/10/18 إلى 2024/11/19. وفي اليوم التالي لانتهاج البرنامج، بتاريخ 2024/11/20، خضعت المجموعتان للاختبار البعدي الذي أشرف عليه مدرس المادة وفريق العمل. ولضمان الموضوعية، تم تقييم أداء كل طالب من قبل ثلاث مقيمين باستخدام استمارة خاصة، واعتمد متوسط الدرجات الثلاث درجة نهائية للطالب.

10-2 المعالجات الاحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام عدد من الأساليب، حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية كإحصاءات وصفية. وللمقارنة بين المجموعتين واختبار الفرضيات، تم استخدام الاختبار التائي (T-test) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدى والفرق بينهما لمجموعتي البحث
الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الاعداد وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين
الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة
		ع +	س	ع +	س		
الاداء الفني لمهارة الاعداد	درجة	2.03	2.16	1.22	5.18	2.23	* 2.88

* معنوي عند درجة حرية (10) وأمام مستوى دلالة (0.05)

الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الاعداد وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة
		ع +	س	ع +	س		
الاداء الفني لمهارة الاعداد	درجة	2.16	1.60	1.77	7.03	2.23	*4.02

* معنوي عند درجة حرية (10) وأمام مستوى دلالة (0.05)

توضح الجداول التالية الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارتي الاعداد (المستقيم والقطري).

1- نتائج المجموعة الضابطة (جدول 2)

تُظهر النتائج أن المجموعة الضابطة قد حققت تطوراً ذا دلالة إحصائية في كلتا المهارتين، لصالح الاختبار البعدى.
• مهارة الاعداد:

- ارتفع الوسط الحسابي من 2.03 في الاختبار القبلي إلى 5.18 في الاختبار البعدى.
- بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.88، وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.23) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد أن الفرق معنوي إحصائياً.

2- نتائج المجموعة التجريبية (جدول 3)

كذلك، أظهرت المجموعة التجريبية تطوراً ذا دلالة إحصائية في كلتا المهارتين، لصالح الاختبار البعدى.
• مهارة الاعداد:

- ارتفع الوسط الحسابي من 2.16 في الاختبار القبلي إلى 7.03 في الاختبار البعدى.
- بلغت قيمة (ت) المحسوبة 4.02، وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.23)، مما يؤكد أن الفرق معنوي إحصائياً.

خلاصة النتائج

يتضح من التحليل أن كلا البرنامجين التعليميين (التقليدي والتعلم التعاوني) كانا فعالين في تحسين مستوى أداء مهارتي الاعداد المستقيم والقطري لدى طلاب عينتي البحث، حيث أظهرت كلتا المجموعتين تقدماً ملحوظاً ومعنوياً بين القياسين القبلي والبعدى.

2-3 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدى والفرق بينهما لمجموعتي البحث

تُظهر نتائج الاختبارات البعدية توفراً ذا دلالة إحصائية على الاختبارات القبلية لكلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في المهارة (الاعداد). يعزو الباحث هذه النتائج الإيجابية إلى فعالية البرنامجين التعليميين المطبقين، سواء البرنامج القائم على الأسلوب التقليدي أو البرنامج القائم على أسلوب التعلم التعاوني.

عوامل النجاح المشتركة

يمكن تفسير التقدم الملحوظ الذي أحرزته المجموعتان بناءً على عدة عوامل رئيسية:

- التصميم المنهجي للبرنامج: إن تنفيذ البرنامج على مدار (2) أسابيع وواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، أتاح فترة زمنية كافية لتعلم المهارة وتطويرها بشكل مدروس ومتدرج في الصعوبة.
- التأثير الشامل للتدريب: ساهمت البرامج في تطوير القدرات المهارية والبدنية والحركية المرتبطة بالمهارة بشكل متكامل.
- الالتزام والتحفيز: لعبت المواظبة على التعلم، بالإضافة إلى تركيز الطلاب ورغبتهم في تعلم مهارة الاعداد باعتبارها من المهارات الهجومية الحاسمة في الكرة الطائرة، دوراً مهماً في تحقيق هذا التقدم.

دور التكرار في تثبيت المهارة

تتوافق هذه النتائج مع مبادئ التعلم الحركي التي تؤكد على أهمية الممارسة المستمرة. وفي هذا السياق، يشير إلى أن تثبيت الأداء الحركي الدقيق للمهارة وصولاً إلى المرحلة شبه الآلية "يمكن أن يكون ذلك عن طريق التكرار وزيادة عدد المرات لأداء الحركة بالكامل تحت ظروف ثابتة". وهو ما يفسر التطور الحاصل لدى المجموعتين نتيجة التدريب المنظم والمكثف الذي خضعنا له.

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث :

الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الاعداد وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المهارة	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية
		س	ع +	س	ع +		
الاداء الفني لمهارة الاعداد	درجة	5.18	1.22	7.03	1.77	2.87	2.07

معنوي عند درجة حرية (22) وأمام مستوى دلالة (0.05)

يوضح التحليل الإحصائي التالي الفروق في مستوى الأداء بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لكل مهارة على حدة.

مهارة الاعداد :

- المجموعة الضابطة: بلغ الوسط الحسابي 5.18 بانحراف معياري قدره 1.22
 - المجموعة التجريبية: بلغ الوسط الحسابي 7.03 بانحراف معياري قدره 1.77
- عند مقارنة المجموعتين، بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.87، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.07) عند مستوى دلالة (0.05). النتيجة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في أداء هذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية.

خلاصة النتائج

يتضح من المقارنة أن أسلوب التعلم التعاوني (المجموعة التجريبية) كان أكثر فعالية بشكل ملحوظ في تعليم مهارة الاعداد مقارنة بالأسلوب التقليدي. في المقابل، ظهر فرق معنوي بين تأثير الأسلوبين في تعليم مهارة الاعداد ولصالح المجموعة التجريبية .

4-3 مناقشة نتائج الاختبار البعدي

على الرغم من أن كلا المنهجين التعليميين (التقليدي والتعاوني) أثبتا فعاليتهما في تطوير أداء المجموعتين، إلا أن النتائج أظهرت تفوقاً إحصائياً معنوياً لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب التعلم التعاوني. يمكن تفسير هذا التفوق من خلال العوامل التالية:

1. الابتكار والإنتاج المتشعب

يعزو الباحث هذا التفوق إلى الطبيعة التفاعلية لأسلوب التعلم التعاوني. فبدلاً من تلقي التعليمات بشكل مباشر، يعتمد الأسلوب على الطالب نفسه في استكشاف وابتكار حلول حركية متنوعة للوصول إلى الأداء الأمثل. وهذا ما يؤكد (حمدان، 1995) حيث يرى أن محاولات الطلاب في البحث عن بدائل وتصميم حركات جديدة هي بداية "الإنتاج المتشعب للعملية الفكرية" اللازمة لحل المشكلة الحركية.

2. الانسيابية في الأداء والمرونة

إن تغيير أسلوب التدريس التقليدي إلى نهج يشجع على التحليل، مثل أسلوب التعلم التعاوني، يساعد اللاعب على فهم أعمق للمهارة. هذا الفهم لا يحسن الأداء فحسب، بل يؤدي إلى ما يُعرف بـ "الانسيابية في الأداء"، وهي القدرة على تنفيذ المهارة بكفاءة تحت ظروف اللعب المتغيرة.

3. إن أسلوب التعلم التعاوني الذي استخدمته المجموعة التجريبية هو عملية منظمة خطط لها المدرس لضمان مشاركة جميع الطلاب بشكل فعال من خلال المجموعات الصغيرة يتم فيها تشجيع الطلاب على تحليل المشكلات وتقديم حلول مبتكرة يساهم في فهم أعمق للمادة وزيادة معدلات النجاح

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. أثبت أسلوب التعلم التعاوني فعاليته في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطلاب افضل من الاسلوب المتبع من قبل المدرس.
2. كان أسلوب التعلم التعاوني أكثر تأثيراً وإيجابية من الأسلوب التقليدي (المتبع) في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطلاب .

2-4 التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1. التأكيد على أهمية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس مهارات الكرة الطائرة وغيرها من المواد لطلاب كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. إجراء دراسات مشابهة لمقارنة تأثير هذا الأسلوب في تعلم مهارات رياضية وألعاب أخرى.
3. إجراء دراسات مشابهة لما تناولناه في بحثنا على ألعاب رياضية أخرى .

قائمة المصادر

1. أبو جادو، صالح محمد (2000): علم النفس التربوي، دار السيرة للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
2. أحمد، زكية إبراهيم (1990): "فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب التعلم التعاوني على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية"، المؤتمر العلمي الأول، دور التربية الرياضية في التعلم التعاوني المعاصرة، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، القاهرة.
3. الأمين، شاكر محمود وآخرون (1992): أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق.
4. التكريتي، وديع ياسين والعبدي، حسن محمد عبد (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
5. حسو، عبد الجبار عبد الرزاق (1996): "دراسة مقارنة بين الأسلوبين المتدرج والعكسي في تعليم قفزة اليبدين الأمامية على جهاز حصان القفز"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
6. حمدان، ساري وآخرون (1995): دليل المعلم في التربية الرياضية، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم، وزارة التربية والتعليم، ط1، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
7. دالين، فان وديوجولد (1977): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية.
8. ريان، فكري حسن (1984): التدريس وأهدافه، ط3، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
9. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والغنام، محمد أحمد (1981): مناهج البحث في التربية، ط1، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
10. سليمان، ممدوح محمد (1988): "أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس"، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة الثامنة، العدد (24).
11. طه، علي محمد (2001): الكرة الطائرة، دار الكتاب الحديث، الكويت.
12. عبد الكريم، عفاف (1989): طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية.
13. عودة، أحمد سليمان ومكاوي، فتحي حسن (1987): أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء، الأردن.
14. محمد حسن، زكي محمد (1998): الكرة الطائرة استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم، منشأة المعارف، الإسكندرية.
15. محمد حسن، زكي محمد (2002): طرق تدريس الكرة الطائرة، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
16. ناهدة عبد زيد (2021): أساسيات الكرة الطائرة، دار أمجاد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.